

Distr.: General
11 April 2007

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم بشأن
الملوثات العضوية الثابتة
الاجتماع الثالث

داكار، ٣٠ نيسان/أبريل - ٤ أيار/مايو ٢٠٠٧
البند ٥ (ب) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

قضايا لينظر فيها مؤتمر الأطراف أو ليتخذ إجراءات بشأنها:
تدابير لخفض الإطلاقات من الإنتاج غير المقصود أو القضاء
عليها: أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية

تقرير الرئيسين المشاركين لفريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية**

مذكرة من الأمانة

١ - من بين ما تنص عليه الفقرتان الفرعيتان (د) و(هـ) من المادة ٥ من اتفاقية استكهولم للملوثات
العضوية الثابتة، أنه:

"... عند تطبيق أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية، ينبغي أن تضع الأطراف في
اعتبارها التوجيهات العامة بشأن تدابير المنع وخفض الإطلاق الواردة في المرفق جيم [من

* UNEP/POPS/COP.3/1

** اتفاقية استكهولم، المادة ٥ والمرفق جيم؛ وتقريراً مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم عن أعمال اجتماعه
الأول (UNEP/POPS/COP.1/31)، المرفق الأول، مقرر "اتفاقية استكهولم - ١٩/١ و ٢٠/١"، وعن أعمال اجتماعه
الثاني (UNEP/POPS/COP.2/30)، المرفق الأول، مقرر "اتفاقية استكهولم - ٤/٢".

الاتفاقية]، والمبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية المقرر اعتمادها بقرار من مؤتمر الأطراف".

٢ - وقد اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم، في اجتماعه الأول، مقرر اتفاقية استكهولم - ١٩/١ بشأن المبادئ التوجيهية الخاصة بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية ذات الصلة بالمادة ٥ ويرد هذا المقرر في المرفق الأول لتقرير الاجتماع، الوثيقة UNEP/POPS/COP.1/31.

٣ - وقد رحب مقرر اتفاقية استكهولم - ١٩/١ بالمبادئ التوجيهية والتوجيهات المؤقتة على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/POPS/COP.1/INF/7 وشجع الأطراف على أن تأخذ المبادئ التوجيهية والتوجيهات المؤقتة في الاعتبار، حيثما كان ذلك ملائماً وعملياً، عند وضع خطط العمل والأنشطة الأخرى المتصلة بالملوثات العضوية الثابتة المنتجة عن غير عمد. كما أنشأ فريق من الخبراء تكون اختصاصاته استكمال المهام المحددة في القسم الثاني من اختصاصاته الواردة في مرفق مقرر اتفاقية استكهولم - ١٩/١ لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث.

٤ - وقد عقد الاجتماع الأول لفريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية في جنيف، سويسرا، من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، بينما عقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء في جنيف، سويسرا، من ١٩ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. ويتاح تقرير الاجتماعين بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست برسم الوثيقتين UNEP/POPS/EGBATBEP.1/5 و UNEP/POPS/EGBATBEP.2/4، على التوالي.

٥ - وقام فريق الخبراء في اجتماعه الثاني باستكمال عمل آخر بشأن مشروع المبادئ التوجيهية الخاصة بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية، وفقاً لطلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول في مقره اتفاقية استكهولم - ١٩/١ واتفق على إحالة مشروع المشروع المنقح للمبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة والتوجيهات المؤقتة بشأن أفضل الممارسات البيئية إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث للنظر فيها وإمكانية اعتمادها. وترد المبادئ التوجيهية والتوجيهات المؤقتة المنقحة في الوثيقة UNEP/POPS/COP.3/INF/4.

٦ - ويرد في مرفق هذه المذكرة تقرير أعده الرئيس المشارك لفريق الخبراء، السيد جانج يو (الصين) والسيد بو والستروم (السويد)، يشرح العملية التي تم اتباعها في وضع مشروع المبادئ التوجيهية والتوجيهات المؤقتة.

٧ - وقد طلب فريق الخبراء في اجتماعه الأول من الأمانة عدة أمور من بينها دراسة إمكانية ومدى توافر الاعتمادات لعقد:

(أ) حلقات عمل إقليمية لإذكاء الوعي في فترة ما بين الدورات التي تسبق الاجتماع الثاني لفريق الخبراء؛

(ب) جولة ثانية^(١) من المشاورات غير الرسمية تعقد بين الاجتماع الثاني لفريق الخبراء والاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف.^(٢)

٨ - واستجابة لطلب فريق الخبراء، استطاعت الأمانة تنظيم حلقة عمل إقليمية لإزكاء الوعي بشأن مشروع المبادئ التوجيهية الخاصة بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية للأطراف في أوروبا الوسطى والشرقية وغرب آسيا، حيث عقدت حلقة العمل هذه من ٢ - ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ في مركز أبحاث الكيمياء البيئية والسمية الإيكولوجية، كلية العلوم، جامعة مازاريك، برنو، الجمهورية التشيكية. وللأسف لم تتمكن الأمانة من عقد حلقات العمل الإقليمية التي خططت لعقدها للأقاليم الأخرى وذلك لنقص التمويل ولقصر الفترة المتاحة لاستكمال الترتيبات اللازمة. بيد أن الأمانة خططت لعقد سلسلة من سبع حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨.

٩ - وفي مسألة في نفس السياق، اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول مقرر اتفاقية استكهولم - ٢٠/١ بشأن المبادئ التوجيهية الخاصة بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية وتوجيهات بشأن أنشطة التدريب وإزكاء الوعي. وطلبت الفقرة ١ من المقرر الأمانة أن تستحدث أنشطة للترويج للمبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية من خلال إزكاء الوعي ونشر المعلومات والدعاية على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، رهناً بتوافر التمويل. ونحث الفقرة ٢ من المقرر الأطراف وغير الأطراف والجهات المانحة الأخرى القادرة على دعم هذه الأنشطة على القيام بذلك.

١٠ - وقد استحدثت الأمانة، استجابة للطلب أعلاه، برنامجاً لإزكاء الوعي يهدف إلى تقديم معلومات بشأن مشروع المبادئ التوجيهية على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية من خلال كتيبات وأدلة عن القضية يسهل الإطلاع عليها.

الإجراء المقترح أن يتخذه مؤتمر الأطراف

١١ - قد يرغب مؤتمر الأطراف في:

(أ) أن ينظر في تقرير الرئيسين المشاركين المستنسخ في مرفق هذه المذكرة والمشروع المنقح للمبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل التوجيهات المؤقتة بشأن الممارسات البيئية الواردة في الوثيقة UNEP/POPS/COP.3/INF/4؛

(ب) أن يحيط علماً بتقرير فريق الخبراء عن أعمال اجتماعه الثاني على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/POPS/EGBATBEP.2/4؛

(١) جرت الجولة الأولى من ست مشاورات غير رسمية من شباط/فبراير إلى نيسان/أبريل ٢٠٠٥ (المرجع: الوثيقة UNEP/POPS/EGBATBEP.1/INF/4).

(٢) تقرير فريق الخبراء عن أعمال اجتماعه الأول (UNEP/POPS/EGBATBEP/5)، الفقرة ٥٢.

(ج) أن يعتمد المشروع المنقح للمبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة والتوجيهات المؤقتة بشأن أفضل الممارسات البيئية مع أي تعديلات، لتستخدمه الأطراف في الحال؛

(د) أن يدعو الأطراف وغيرها لموافاة الأمانة بتعليقاتها بخصوص خبراتها في تنفيذ المشروع المنقح للمبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة والتوجيهات المؤقتة بشأن أفضل الممارسات البيئية؛

(هـ) أن يدعو الأطراف والآخرين القادرين إلى تمويل:

‘١’ حلقات عمل إزكاء الوعي بشأن المبادئ التوجيهية الخاصة بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية؛

‘٢’ أنشطة إزكاء الوعي وفقاً لمقرر اتفاقية استكهولم - ٢٠/١.

تقرير الرئيسين المشاركين لفريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث

١ - أنشأ مؤتمر الأطراف فريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية وذلك في مقرر اتفاقية استكهولم - ١٩/١ الذي اعتمده في اجتماعه الأول المعقود في بونتاديل إيست، أوروغواي، في الفترة من ١ - ٥ أيار/مايو ٢٠٠٥.

٢ - وقد تم تكليف فريق الخبراء للقيام، حسب الحاجة، باستكمال عمل آخر بشأن صقل أو تعزيز المبادئ التوجيهية الخاصة بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية والوثيقة التوجيهية المشار إليها في المقرر اتفاقية استكهولم - ١٩/١، والواردة في الوثيقة UNEP/POPS/COP.1/INF/7، للمساعدة في تنفيذ خطط العمل مع التأكيد على المجالات ذات الأولوية التالية:

(أ) تبسيط الوثيقة بحيث تكون سهلة الفهم والاستخدام؛

(ب) تعزيز المبادئ التوجيهية بحيث تتحدد وتتناول بشكل واف حاجات وظروف البلدان والأقاليم النامية، خاصة فيما يتعلق بمصادر المواد المدرجة بالمرفق جيم من الاتفاقية ذات الصلة بالبلدان النامية؛

(ج) توفير مزيد من المعلومات بشأن البدائل المتاحة، بما في ذلك البدائل من المجتمعات الأصلية وبشأن استخدام مواد ومنتجات وعمليات بديلة أو محسنة فيما يتعلق بمصادر المرفق جيم، ووضع معايير لتقييم البدائل؛

(د) تحديد الاعتبارات التي يمكن أن تراعيها البلدان عند وضع الشروط الخاصة بأفضل التقنيات المتاحة، بما في ذلك الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية على نحو ما فندته الاتفاقية؛

(هـ) إدراج مزيد من المعلومات بشأن مستويات أداء الإطلاق القابلة للتحقيق؛ و

(و) توفير مراجع إضافية لقياس الإطلاقات من الملوثات العضوية الثابتة المنتجة عن غير عمد ورصدها والإبلاغ عنها، خاصة فئات المصادر المدرجة بالجزء الثاني من المرفق جيم من الاتفاقية؛

٣ - وكان من المتوقع أيضاً أن يقوم فريق الخبراء، إضافة إلى المهام الموضحة أعلاه، بالآتي:

(أ) بحث المدخلات التي أفرزتها المشاورات الإقليمية الست التي عقدت قبل الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف؛

(ب) النظر في التعليقات المقدمة من الأطراف وآخرين، وفقاً للطلب الوارد في مقرر اتفاقية استكهولم - ١٩/١؛

(ج) عمل مراجع لدراسات حالة؛

(د) إدخال إصلاحات وتصويبات تحريرية وتحديث تقني للوثيقة، كلما أمكن؛

(هـ) النظر في طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل في دورته السابعة، وإن أمكن، استنباط معلومات بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة المنتجة عن غير عمد، بما في ذلك التقانات الحديثة للتدمير والتحويل النهائي المدرجة في المبادئ التوجيهية التقنية العامة لاتفاقية بازل، على النحو المشار إليه في مقرر اتفاقية استكهولم - ٢١/١ لمؤتمر الأطراف؛

٤ - وقد التقى فريق الخبراء مرتين، إذ عقد الاجتماع الأول من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ في جنيف بسويسرا، بينما عقد الاجتماع الثاني من ١٩ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ بجنيف بسويسرا. وقد استهل فريق الخبراء في اجتماعه الأول عملاً بشأن الولاية الممنوحة له واعتمد خطة عمل وحدد قيادات للقيام بالأعمال الضرورية خلال فترة ما بين الدورات بين الاجتماعين الأول والثاني للفريق.

٥ - وطبقاً لخطة العمل المذكورة أعلاه، أرسلت الأمانة طلباً إلى الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين لتقديم المعلومات ذات الصلة المتعلقة بعمل فريق الخبراء في موعد غايته ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. ومع أخذ الإحالات المقدمة في الاعتبار، قدم منسقو الفريق العامل لما بين الدورات التابع لفريق الخبراء توجيهات منقحة بشأن فئات المصادر ومشاريع الأجزاء الخاصة بالقضايا الشاملة للمبادئ التوجيهية والتوجيهات إلى الأمانة بحلول يوم ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، حيث قامت بتوزيع المشروع المنقح للتوجيهات على أعضاء فريق الخبراء وغيرهم لتقديم التعليقات في موعد غايته ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٦. كما تمت إتاحة المشروع المنقح للأجزاء العامة على الموقع الشبكي للاتفاقية (www.pops.int).

٦ - ومع أخذ التعليقات المقدمة في الاعتبار، قام المنسقون بتنقيح المشاريع للمرة الثانية وقدموا التنقيحات إلى الأمانة التي عينت محرراً قام بالعمل على النصوص المنقحة وجمعها جميعاً في مشروع كامل لوثيقة توجيهية كانت متاحة وجاهزة في أوائل شهر تشرين الأول/أكتوبر وقت انعقاد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء.

٧ - وقد قام فريق الخبراء بتبسيط الوثيقة لتكون أسهل في فهمها واستخدامها، وأدخل إصلاحات وتصويبات تحريرية وتحديثات تقنية على الوثيقة، حسب الاقتضاء، وأدرج مراجع لدراسات حالة في كل أجزاء الوثيقة، حسب الضرورة.

٨ - وقد بحث فريق الخبراء في اجتماعه الثاني المشروع المنقح للمبادئ التوجيهية والتوجيهات ووافق على إدخال مزيد من التحسينات عليهما. وقد وضع فريق الخبراء في اعتباره خلال هذه العملية ولايته، خاصة ما يتعلق بقيامه بالمهام التي تؤكد دائماً الحاجة إلى تحديد والتصدي بصورة وافية لحاجات وظروف البلدان والأقاليم النامية. ونتيجة لذلك، تم تنقيح وتحديث وتحسين نص هذه المبادئ التوجيهية بيد أن فريق الخبراء أشار إلى أنه على الرغم من الجهود التي قام ببذلها، يحتاج الأمر إلى مزيد من دراسات الحالة والتي ينبغي تحديدها للاستخدام في المستقبل.

٩ - وبنهاية اجتماعه الثاني، اعتبر فريق الخبراء أنه قد أوفى بولايته بتعزيز المشروع المنقح للمبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة والتوجيهات المؤقتة بشأن أفضل الممارسات البيئية وبالتالي وافق على أن يوصي مؤتمر الأطراف باعتماد الوثيقة بالصورة الحالية إليه لينظر فيها. وعلاوة على ذلك، يوصي فريق الخبراء بأن يقوم

مؤتمر الأطراف بتشجيع استخدام المشروع المنقح للمبادئ التوجيهية والتوجيهات المؤقتة من أجل التطبيق الكامل لها ميدانياً.

١٠ - وعبر فريق الخبراء عن قلقه بشأن نقص القدرات على الصعيد الوطني للتنفيذ العملي للتوجيهات ومن ثم يرى أن هناك حاجة إلى تشجيع مؤتمر الأطراف على تقديم المساعدات المالية اللازمة لتنفيذ التوجيهات.

١١ - وقد وافق فريق الخبراء إضافة إلى ذلك على التوصية بأنه ينبغي أن ينظر مؤتمر الأطراف في كيفية تحديث المبادئ التوجيهية والتوجيهات كلما برزت معلومات جديدة وما يصاحبها من قضايا جديدة.

١٢ - وإضافة إلى العمل الخاص بالمبادئ التوجيهية والتوجيهات المؤقتة، أوكل إلى فريق الخبراء أيضاً بحث الطلب المقدم من مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل في دورته السابعة وأن أمكن، استنباط معلومات بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة المنتجة عن غير عمد، بما في ذلك التقانات الحديثة للتدمير والتحويل النهائي المدرجة في المبادئ التوجيهية التقنية العامة لاتفاقية بازل، على النحو المشار إليه في المقرر اتفاقية استكهولم - ٢١/١ لمؤتمر الأطراف.

١٣ - واستجابة للولاية المذكورة آنفاً، أعد فريق الخبراء تقريراً بشأن هذه القضية لينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث. ويرد نص التقرير في المرفق الثاني لتقرير الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/POPS/EGBATBEP.2/4.